

خطبة الجمعة للدكتور صالح الصاوي - الفريضة المهجورة

صالح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي علي - 00:00:14

حيال حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواذ بالله من شرور انفسنا لا ومن سينات اعماله - 00:01:34

من يهدى الله فلَا يضلُّه وَمَنْ يُضلَّ الله فَلَا هَادِي لَهُ وَلَنْ تَجِدَ لَهُ مَرْشِداً يَا إِلَيْهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِنَّمَا يَتَقَوَّلُونَ الْحَقُّ تَقْ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ يَا إِلَيْهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ - **00:49:00**

وخلق منها بها وبث منها رجالا كثيرا واتقوا الله الذي تسألهون به والارحام ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا **قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:03:12**

كضلاله اما بعد فيما اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حدثنا في يومنا هذا حول الفريضة نوره المضيعة المظلومة في واقعنا
المعاصي استهل الحديث عنها بقول الله كنتم خير امة - 00:03:58

اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله انها فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تعجب في هذه الآية فانها قدمت الحديث عن هذه الفريضة عن الحديث عن الایمان بالله - 00:42:23

رغم ان الايمان بالله شرط لصحة الطاعات كلها شرط في قبول العبادات كلها فكما لا تقبل صلاة بغير وضوء لا تقبل عبادة بغير ايمان
لكن الله جل جلاله قدم ذكر هذه الفريضة اشعارا باهميتها - 00:04:47

وتنويعها بعضها منزلاً من الدين إنها الفريضة المهجورة الان التي لا قيام لشريعة الإسلام إلا بها ولا اعتصام بحبل الله إلا على هداها
يأقامتها على وجهها استحقت هذه الأمة ان تكون خير امة اخرحت للناس - ١١:٥٥:٠٠

وبالاضاعتها اه استحق بنو اسرائيل اللعنة على لساني لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا اعتقدون: كانوا لا يتناهون: عنه ده بنس، ما كانوا بفعلون - 00:05:36

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون سوق في مقامنا هذا بعض معالم هذه الفرد المعلم الاول ان فرضها على الكفالة الله جل جلاله يقول ولتكن منكم - 00:06:02

اما ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله فاذا قامت بها من حصلت بقيامه فيها الكفابة سقط الاثم عن الباقين واختص الفوز والاجر والفالح بالقائمين لها بالقائمين بها والماشرين لها - 00:06:24

وإذا لم يقم بها أحد عم الاثم والحرج امة الاسلام قاض فان فرضها على الكفاية الامر الثاني او بعد الثاني انها تكليف يخاطب احد المسلمين.. لا يختص باصحاب الولايات فقط - 00:06:52

ليس تكليفاً يخاطب الحكام والولاة والسلطانين وحدهم بل هو خطاب لعموم الامة من رأى منكم منكراً. من رأى منكم منكراً فليغيره
سده. فإن لم يستطع فليسنهه فإن لم يستطع فقلهه وذلك اضعاف الابهام - 15:07:00

الامر الثالث ان الانكار انما يكون في الامور القطعية المتفقة عليه المستيقنة خلافاتنا الفقهية داخل البيت المسلم هذه ليست

00:07:37 محلا لالنكار. لا ينكر المختلف فيه وانما ينكر المجمع عليه -

الاختلاف في الاحكام والفروع اكثر من ان ينحصر او ان ينضبط ولو كان كل ما اختلف مسلمان في امر تهاجرا وتناكر وتدابر وتقاطع لم يبق بين اهل الاسلام عصمة ولا اخوة قط - 00:08:03

فالمسائل الخلافية ذهب الشافعية الى كذا والمالكية الى كذا. هذه يتكلم الناس فيها بالبيانات وبالحجج العلمية فقط. لكن لا ينكر فيها على المخالف انكارا يؤدي الى القدح في عرضه او القتل - 00:08:22

في دينه او اطلاق الالسنة فيه بالسلب وبالعيب ونحوه نعم بعد هذا اقتصر التغيير على قدر الحاجة ان من الناس بل اذا نظرت به نظرة هكذا استجحا ارعوي انزجر انكسر - 00:08:40

ومن الناس من تخاطبه بكلمة رفيقة الينة النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعض اصحابه ماذا فعل شراد جملك فقال ما شرد منذ اسلمت الا هذه المرة وانتهت القضية وصلت الرسالة وادت اثراها تماما والحمد - 00:09:02

فالناس متفاوتون من الناس من يكفيه ان تنظر اليه نظرة عندما يكون على خطأ فيستشعر خطأه ويرعوي ويندرج ومن الناس من يحتاج الى كلمة هامسة خفية رفيقة ومن الناس من يحتاج - 00:09:24

ان يعلو صوتك ومن الناس من يحتاج تكفى هرة في وجهه ومن الناس من يحتاج ان تقاطعه وان تدبر عنه اذا اصر على باطله مرة بعد مرة بعد مرة لان - 00:09:43

ده بني اسرائيل لما وقعت المناكر فيهم نهتهم علمائهم فلم ينتهوا. كان احدهم يمر على الرجل على المنكر. يقول له اتق الله هذا لا يحل لك لكنه لا يرعوي ولا ينذر. فلا يمنعه هذا من ان يكون اكيله وشربيه وجلبيه. فلما فعلوا ذلك ضرب الله - 00:09:59

وقلوب بعضهم ولعنهم على لسان الانبياء وسجل اللعنة عليهم قرآنا يتلى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس - 00:10:23

ما كانوا يفعلون من معالم هذه الفريضة ارتباطها بالقدرة طبعا فليغيروا فان لم يستطع فقلبه انتبه. هي مرتبطة بالقدرة بان من الناس احبة من ترك هذه الفريضة بالكلية تعلقا بشبهات او بشهوات - 00:10:46

ومن الناس من استعملها استعمالا عاما بغير فقه ولا علم ولا اعتبارا بالمالات ولا نظر فيما يصلح من هذا وما لا يصلح فادى احتسابه الى نقض ما قصدته الشريعة - 00:11:11

من هذه الفريضة ادى الى مناكر هي اسخط لله واشد استجلابا لغضبه ومقته من المنكر الذي انتصب لالنكار. فدائما يعني ارتباطها بالقدرة وبغلبة المصلحة يعني الا يؤدي انكار المنكر الى منكر - 00:11:28

ان من الناس من اذا انكرت عليه استفحلا واستشاط غضبا واش ومضى في باطنه لا يلوى على العشرين مش بهذا المناكر التي تكون في حماية السلطة وفي حماية علمانية ضاغطة باغية في هذه الحالة - 00:11:52

كف يدك عنها واكتفي بالكلمة الناصحة وبانكار القلب. النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من نبي بعنه الله في امة قبله الا كان له من امته حواريون وانصار يأخذون بسنته ويقتدون بامرها ثم انه تخلو - 00:12:15

من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن هدتهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل وقد سمع - 00:12:38

عبدالمسعود رجل يقول هلك من لم يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر بل هلك من لم يعرف بقلبه المعرفة بان قد تأتي لحظة من اللحظات وزمن من الازمنة يستضعف الناس حتى عن الكلمة - 00:12:58

قد تؤدي الكلمة قد تكون الكلمة باهظة الثمن جدا في زمن من الازمنة او تحت خيمة نظام من الانذمة قد تكون الكلمة باهظة التكلفة الى حد لا يطاق. فقال ابن مسعود - 00:13:19

ليفتح المجال لتسنوع رحبة الاسلام هؤلاء وهؤلاء فقال بل هلك من لم يعرف بقلبه المعرفة والمنكر بان انكار القلب ينبغي ان يكون قاطعا وجازما وكمالا وتماما في جميع الاحوال لا يمكن ان ترى الظالم يظلم - 00:13:35

ويعيث في الارض فسادا وانت تصفق له وتبتسم له وتدور في ركباه وتقول انا مستضعف انك لست مستضعفا عن انكار قلبك ولا عن كراهية للمنكر في نفسك وفي اعماقك وان يتحول هذا على الاقل الى اعتزال - 00:14:04

ان لم تستطع ان تزيل المنكر فلتنزل انت عنه لا تشيشه بقول ولا بعمل انما على الاقل ان تبغض الزلم ان تبغض المنكر ان تكره لقد وقف فرعون في الشرق - 00:14:25

وجاء بالسحرة وكانوا يومئذ صفة المجتمع وخيره رجاله بعد ان اعلنوا ايمانهم بموسى عليه السلام وقال امتنتم له قبل ان اذن لكم لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاتصلبكم في جذوع النخل ولا تعلمون اينما اشد عذابا هو - 00:14:46
وابقى ثم انفذ فيهم وعيدها. وقف الناس ينظرون وهم فرحون مستبشرون مفتقرون بهذا الباطل يصفقون له ويغبطون به. فماذا كانت النتيجة لقد غرق الناس جميعا بعد هذا ثمنا لهذا الموقف - 00:15:09

الجبان المتخاذل وغشיהם من اليم ما غشיהם واصل فرعون قومه وما هدى يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار وبئس الورد الموروث صاحب القلم ينكر بقلمه تحمل الموقعا على الاعلامي صاحب الصحيفة موقع على النت - 00:15:32
قطب جمع مسل هذه الجمعة لا تستطيع ان تنصر الحق وان تنكر الباطل افعله لكي تقول في النهاية فلقد دفعت بكل ما ملكت يدي وتركت للجبار ماء اقول قولي واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:15:58

فاستغفروه فيما فوزا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه تفسحوا في المجلس وجزاكم الله خير حتى يأتي اخوانكم من الخارج بارك الله فيكم اه - 00:16:23
الله عز وجل الله رب القرآن وان انا ننس اية الله عز وجل وارسموا في الله. ان الله عز وجل الله الله عز وجل الله عز وجل - 00:16:47

يبيندسوها بيد الله عز وجل طب ده شيخ ذات اه ده اه صلى الله عليه وسلم يعني اه دار ديفراند تنظيم اه آاه بتودي الاسلام اه اه يدونه - 00:18:16

اه صلى الله عليه وسلم اه رافضة الله عز وجل آاه هو الله عز وجل مية جهاد قدام محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ابن مسعود في - 00:21:38

طب له دين الله عز وجل والجوني ودهم يصلك فرعون تهزبيو موسى ان الله عز وجل من فرعون آاه فتوطوز الله ان الله هو الاردن الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين - 00:22:50

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمد عبده اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الابراهيم اللهم بارك على محمد - 00:24:38

وعلى الال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى الابراهيم اللهم اقسم لنا من خشية ما تحول به بيننا ومن طاعتك ما تبذل ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب - 00:24:56

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في اللهم لا تجعل ولا تجعل الدنيا اكبر همنا - 00:25:17

ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك - 00:25:40

انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر لل المسلمين اه المؤمنين والمؤمنات اه الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب الدعوات امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك الله وبحمدك - 00:26:06
اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك وان يتقدموا الى الامام تفسحوا لاخوانكم تقدموا الى الامام تفسحوا الاخوة - 00:26:34